

كَانَ لِرَجْلِ حِمار ، وَكَانَ ٱلْحِمارُ مُطيعاً نَشيطاً ، يَحْمِلُ أَكْمِاسَ ٱلطَّحِينِ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى ٱلطَّاحِونِ وَيَنْقُلُ أَحْمالَ ٱلْحَطَبِ مِنَ ٱلْغَابِةِ إِلَى ٱلْبَيْت ، وَكَانَ صَاحِبُهُ أَحْمالَ ٱلْحَطَبِ مِنَ ٱلْغَابِةِ إِلَى ٱلْبَيْت ، وَكَانَ صَاحِبُهُ رَاضِياً عَنْهُ لِطاعَتِهِ وَلِينِهِ وَنَفْعِهِ ٱلْكَثير . إلا أَنَّ رَاضِياً عَنْهُ لِطاعَتِهِ وَلِينِهِ وَنَفْعِهِ ٱلْكَثير . إلا أَنَّ الْحَمالِ الْمُتَواصِلِ فَأَرْتَخَتْ أَذْنَاهُ ، وَأَصْبَحَ عَاجِزاً عَنِ ٱلْغَمَلِ الْمُتَواصِلِ فَأَرْتَخَتْ أَذْنَاهُ ، وَأَصْبَحَ عَاجِزاً عَنِ ٱلْعَمَلِ الْمُتُواصِلِ فَأَرْتَخَتْ أَذْنَاهُ ، وَأَصْبَحَ عَاجِزاً عَنِ ٱلْعَمَلِ اللهُمُواصِلِ فَأَرْتَخَتْ أَذْنَاهُ ، وَأَصْبَحَ وَلَيْهِ مَنْ الْعَمَلِ اللهُمُواصِلِ فَأَرْتَخَتْ أَذْنَاهُ ، وَأَضْبَحَ مَا فَطَ مَنْ فَنَهُ ، وَتَسَاقَطَ شَعْرُ ذَنَبه .

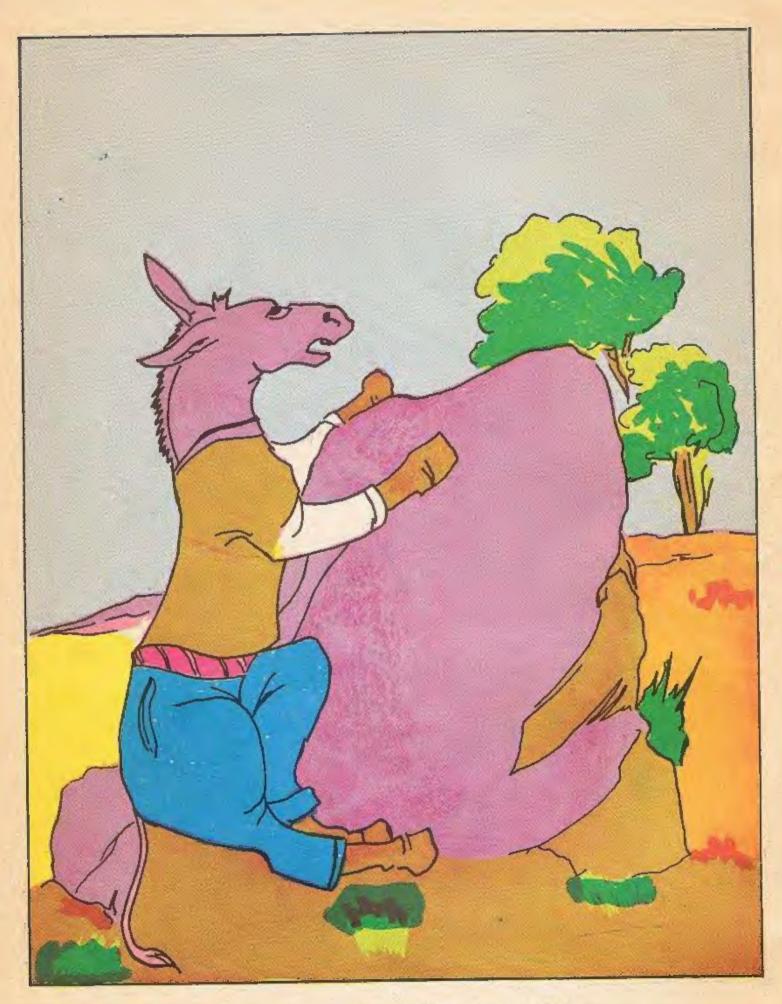
عِنْدَ ذَٰلِكَ تَغَيَّرَ مَوْقِفُ صَاحِبِهِ ، وَأَرَادَ ٱلتَّخَلُّصَ مِنْهُ لِيُوَ فِّرَ عَلَفَه . وَفَكَّرَ فِي قَتْلِهِ وَسَلْخِ جِلْدِهِ ، لِيَفِيدَ مِنْهُ بِبَيْعِهِ مِن صَانِعِي ٱلْأَحْذِيَة .

## في أَثْنَاءِ سَيْرِهِ قَالَ في نَفْسِهِ :

\_ حَمْداً لِلهِ . . نَجُونتُ مِنَ ٱلْمَوْتِ ٱلْأَكِيدِ . . فَي الْمَدينةِ اللهَ عَلَيْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المُلْمُ

مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّرِيقِ قَلِيلاً خَتَى صَادَفَ كَلْبَ صَيْدِ سَلُوقِيًّا يَنْبَحُ مُهَرُولاً ، وعَلاماتُ التَّعَبِ بادِيَةُ عَلَيْهِ كَمَنْ سَارَ سَاعاتٍ طَويلَةً دُونَ السِّرَاحَة . فَقَالَ لَهُ الْحِهاد :

\_ مَا بِكَ يَا رَفِيقِي تَشِنُّ لَهٰذَا ٱلْأَنين ؟



الحمادُ أَيْجَرِّبُ صَوْتَهُ بِالنَّفِينَاءِ بعد هربيه

أجاتِهُ ٱلْكَلْبُ :

\_ يا حَسْرَتاه . . ما أشقاني وَأْقَلَّ حَظِّي . . . وَالْمُ اللهُ عَنْدُمَا كُنْتُ فَتِياً قَوِيّاً . أمّا اللهُ صاحِي كَانَ يُحِبِّني عِنْدَما كُنْتُ فَتِياً قَوِيّاً . أمّا اللهُ مَ فَقَدْ أَرَادَ قَتْلِي لِأَنّنِي أَصْبَحْتُ عاجِزاً عَنِ الذَّهابِ اللهُ الصَّيْدِ لِتَطْييرِ الطَّيورِ مِنْ أُو كارِها وَإِثَارَةِ ٱلأَرانِبِ إِلَى الصَّيْدِ لِتَطْييرِ الطَّيورِ مِنْ أُو كارِها وَإِثَارَةِ ٱلأَرانِبِ إِلَى الصَّيْدِ لِتَطْييرِ الطَّيورِ مِنْ أُو كارِها وَإِثَارَةِ ٱلأَرانِبِ مِنْ عَنابِهُما . وَلَيْفَ الرَّانَ مَا أَعْمَلُ ، وَكَيْفَ أَكْسَبُ وَجْهِي . وَلا أَعْلَمُ ٱلْآنَ مَا أَعْمَلُ ، وَكَيْفَ أَكْسَبُ عَيْشِي . . .

قالَ ٱلْحِيارِ :

\_ إِشْغِ إِلَىٰ . . أنا شَقِيُّ ٱلْحَظِّ مِثْلُكَ ، وَأَنا ذَاهِبُ إِلَىٰ ٱلْمَدِينَة ، وَفِيها أَتَعاطَى ٱلْغِناء ، وَبِذَلِكَ ذَاهِبُ إِلَى ٱلْمَدِينَة ، وَفِيها أَتَعاطَى ٱلْغِناء ، وَبِذَلِكَ آمَنُ شَرَّ ٱلْأَيّام . تَعالَ مَعي وَشَارِكُني في عَمَلي . . . أنا أعزِفُ عَلى أَلطَّبُورِ ، وَأَنْتَ تَقْوَعُ ٱلطَّبُلَ ، أنا أعزِفُ عَلى ٱلطَّبُورِ ، وَأَنْتَ تَقْوَعُ ٱلطَّبُلَ ،

وَ بِذَٰ لِكَ نَكْسَبُ مَالاً كَثيراً ، وَنُصْبِحُ أَغْنِياءً .

. . .

أطاع الصحَلْبُ اللجار ، وسارا مَعا حَتَى الْتَقَيا، وَهُوَ بَعْدَ مَسَافَةٍ قَلْيلَةٍ ، بِهِر يَسِيرُ بِبُطْو حَزِيناً . وَهُوَ بَعْدَ مَسَافَةٍ قَلْيلَةٍ ، بِهِر يَسِيرُ بِبُطْو حَزِيناً . وَهُوَ زَدِي الشَّكْلِ ، مُبَلّلُ الْوَبَرِ ، كَأَنّهُ جَرى ثَلاثَة أيّامٍ مُتَواصِلَةٍ تَحْتَ الْمَطَر .

قالَ لَهُ ٱلْحِمادِ :

ما دَهاكَ يا صائِدَ ٱلْفِئْران . . لِتَتَجَمَّد عَ هُمومُ الدُّنْيَا كُلُّهَا فِي وَجْمِكُ . . ؟

أَجَابَهُ ٱلْهِرُ بِصَوْتٍ صَعيف :

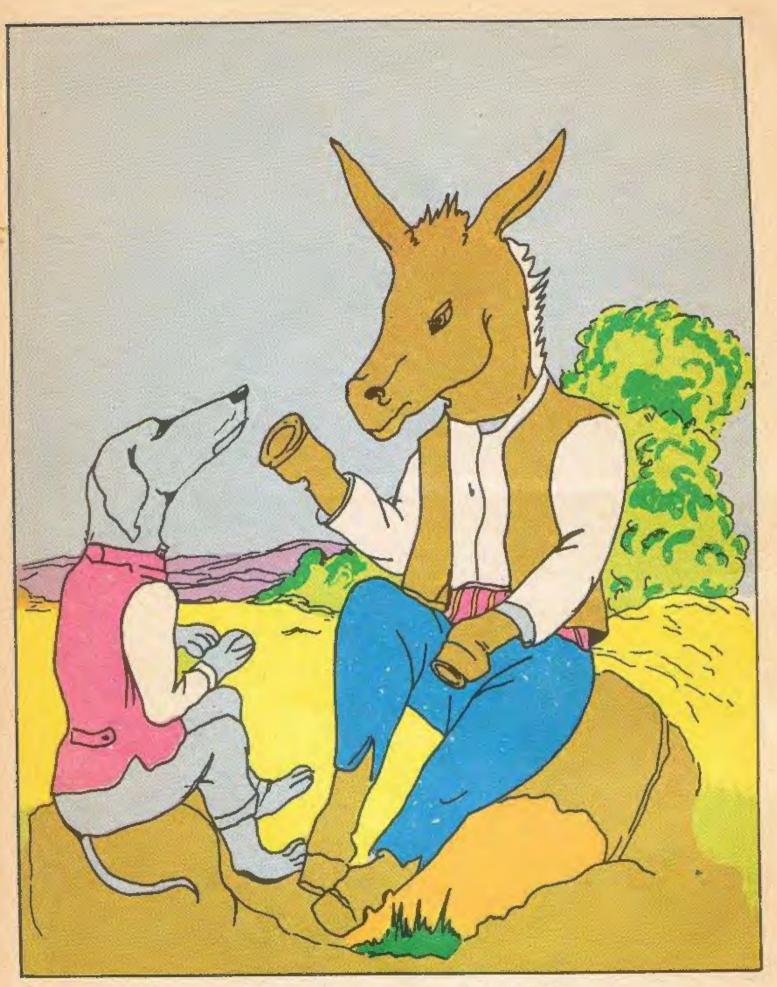
\_ كَيْفَ لا يَخْزَّتُ مَنْ يَعِيشُ فِي رُعْبِ وَقَلَقٍ مُسْتَمِرً ، وَمَنْ تَحِياتُهُ مُعَرَّضَةٌ دَوْماً لِخَطَرِ ٱلْمَوْتِ ، مُسْتَمِرً ، وَمَنْ تَحِياتُهُ مُعَرَّضَةٌ دَوْماً لِخَطَرِ ٱلْمَوْتِ ، وَرَأْسُهُ مُهَدَّدٌ بِٱلْقَطْعِ . كان تسيّدي يُحِبَّنِي وَيُطْعِمُني

أَحْسَنَ طَعَامٍ لَمَّا كُنْتُ أَصْطَادُ فِثْرَانَ ٱلْبَيْتِ وَجِرْدَانَهُ وَخَشَرَاتِه .

وَمَا تَقَدَّمْتُ فِي السِّنِ ، وَتَسَوَّسَتْ عَالِي وَبِتُ عَاجِزاً عَنِ الصَّيْدِ وَأُوثِرُ النَّوْمَ قَرَبَ الْمِدْفَأَةِ حَتّى عاجِزاً عَنِ الصَّيْدِ وَأُوثِرُ النَّوْمَ قَرَبَ الْمِدْفَأَةِ حَتّى كَرِهَنِي وَأَسَاءَ مُعامَلَتِي ، وَنَوى أَخْذِي إِلَى شاطِيءِ كَرِهَنِي وَأَسَاءَ مُعامَلَتِي ، وَنَوى أَخْذِي إِلَى شاطِيءِ البَّغْرِقَنِي فيه وَيَتَخَلَّصَ مِنْ إِطْعامِي . . غافلتُهُ البَّخْرِ لِيُغْرِقَنِي فيه وَيَتَخَلَّصَ مِنْ إِطْعامِي . . غافلتُهُ وَأَخَذْتُ أَعْدُو فِي البَرِّيَّةِ كَمَا تَرى . وَلَسْتُ أَعْدِفُ وَأَخَذْتُ أَعْدُو فِي البَرِّيَّةِ كَمَا تَرى . وَلَسْتُ أَعْدِفُ أَعْدِفُ الْمَاتِي . وَمَا يَحِونُ مَصِيرِي .

أجابَهُ ٱلْحِهارُ وَٱلْكَلْبُ :

\_ هَيّا بِنَا نَذْهَبُ مَعاً إِلَى ٱلْمَدِينَةِ . وَأَهنَاكُ تُصْبِحُ مُغَنّياً وموسيقِيّاً مِثْلَنَا ، لِأَنْكَ خَبِيرُ بِٱلْغِنَاءِ وَأَلْوسيقي .



الكلُّبُ يَشْكُو لِلْحِمَادِ سُوءَ حَالَتِهِ

فَرِحَ ٱلْهِرُ بِقُولِ ٱلْجهارِ وَٱلْكَلْبِ ، وَسَافَرَ الرِّفَاقُ النَّلاَتَةُ هَائِمِينَ عَلَى وُجوهِمٍ مُتَنَقِّلِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى الشَّلاَتَةُ هَائِمِينَ عَلَى وُجوهِمٍ مُتَنَقِّلِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى بَلَغُوا ذَاتَ يَوْمٍ دَاراً واسِعَةً ، رَأُوا فيها ديكاً جاثِماً عَلَى بَوِّابَتِها يَصِيحُ صِياحاً قَوِيّاً .

قالَ لَهُ ٱلْحِارِ :

\_ لِمَ أَهْذَا الصِّياحُ الْمُزْعِجُ الْحَادُّ الَّذِي يُصِمَّ آذانَنا وَيَثْقُبُ عِظامَنا ؟

قالَ الدِّيكُ :

- أصبح مُبَشِّراً بِالْجَوِّ الْجَميل . . وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنَا كَسِيرُ النَّفْسِ ، حَزِينٌ ، لِأَنَّ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ تُقيمُ فَأَنَا كَسِيرُ النَّفْسِ ، حَزِينٌ ، لِأَنَّ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ تُقيمُ عَداً وَلِيمَةً ، وَقَدْ أَمَرَتِ الطَّاهِيَةَ بِذَبْحِي وَنَنْفِ رِيشِي وَ طَبْحي فَعَداً وَلِيمَةً ، وَقَدْ أَمَرَتِ الطَّاهِيَة بِذَبْحِي وَنَنْفِ رِيشِي وَ طَبْحي لِياً كُلَ الضَّيُوفُ مِنْ خَمِي الطَّرِيِّ وَيَشْرَبُوا مِنْ مَرَقِي لِيَأْكُلَ الضَّيُوفُ مِنْ خَمْمِي الطَّرِيِّ وَيَشْرَبُوا مِنْ مَرَقِي الشَّهِي . . .

أَعرَفْتَ لِمَ أَنَا خَانِفُ وَأَصِيحُ بِأَعلَى صَوْتِي صِياحَ الْفَلِقِ ٱلْخَائِفُ ؟ الْفَلِقِ ٱلْخَائِفُ ؟

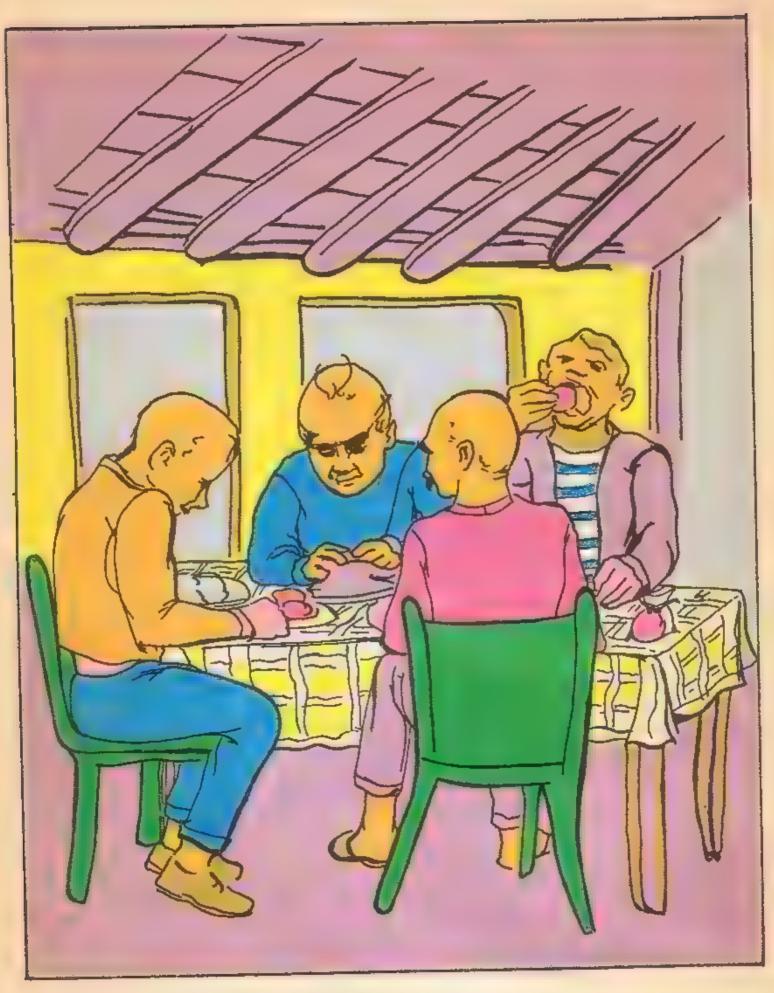
قالَ ٱلْحِمار:

- إذا كانَ ما تَقُولُهُ صَحيحاً فَينَ الْغَيْرِ لَكَ أَلّا تَبْقَى هُنا ، بَلِ الْأَفْضَلُ أَنْ ثُرافِقَنا . فَنَحْنُ ذاهِبُونَ إِلَى مَدينَةِ الْفَنِ ، وَهُناكَ تَتَغَيَّرُ حَياتُكَ ، ويَتَحَوَّلُ شَعَلَ لَكَ مَدينَةِ الْفَنِ ، وَهُناكَ تَتَغَيَّرُ حَياتُكَ ، ويَتَحَوَّلُ شَعَلَ لَا عَيماً . . صَوْتُكَ شَجِيٌ طَروبُ ، وتَحْنُ إِلَيْنا بِعَاجَةٍ إِلَيْكَ لِإِحياءِ حَفَلاتِنا الْغِنائِيَّة . وأَنْضِهامُكَ إِلَيْنا بِسَاعِدُنا عَلَى تَالَيفِ جَوْقَةٍ لا مَشِيلً لَمَا ، تَسْحَرُ بِينَعَها وَأَلْحَانِها الْقُلُوبِ .

صَفَّقَ الدُّيكُ بِجِناحَيْدِ ٱسْتِحْساناً لِلْعَرْضِ ٱلْجَميلِ ، وَمَنْ لَدُّيكُ بِجِناحَيْدِ وَالْحَلْبِ وَسَارَ مَعَ ٱلْجِمادِ وَٱلْكَلْبِ



الدَّيكُ يَقَبُّلُ بِالانْضِيامِ إِلَى الْجُوْفَةِ الْمُوسيقية



اللَّصوص عَنْنَاوَلُونَ طَعَامَهُم ٥

وَٱلْهِرِ فِي الطَّرِيقِ ٱلَّتِي يَتْبَعُونَهَا . غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى بُلُوغِ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ يَفْسِه . وَأَدْرَكُهُمُ الطَّلامُ فِي بُلُوغِ الْمَدينَةِ فِي الْيَوْمِ يَفْسِه . وَأَدْرَكُهُمُ الطَّلامُ فِي غَابَةٍ مِنَ الْغَاباتِ ، فَتَشاوَرُوا فِيا بَيْنَهُمْ ، وَٱتَّفَقُوا فِي غَابَةٍ مِنَ الْغَاباتِ ، فَتَشاوَرُوا فِيا بَيْنَهُمْ ، وَٱتَّفَقُوا عَلَى الْمَبِيتِ لَيْلَتَهُمْ بَيْنَ ٱلْأَشْجارِ الْكَثَيْفَةِ حَتَى الصَّباح.

باتَ ٱلْحِمَارُ وَٱلْكَلْبُ تَحْتَ شَجَرَةِ باسِقَةِ ٱلْأَغْصَانِ. وَأَمَّا الْهِرُ وَالدِّبكُ فَتَسَلَّقَاهِا وَاتَّخَدا مِنْ أَعْصَانِهَا مَرْقَداً . غَيْرَ أَنَّ الدّيكَ لَمْ يَرْضَ إِلَّا الْقِمَّةَ ، فَرَفَّ بجِناحيهِ وَطارَ وَحَطَّ عَلَى أَعلَى غُصْنِ لِيَكُونَ فِي مَأْمَنِ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَوْ أَذى . وَفَيَا هُو يُجِيلُ نَظَراتِهِ ذاتَ ٱلْيَمين وَذَاتَ السُّمال ، قَبْلَ إِغْمَاض عَيْنَيْهِ ، تَراءَى لَهُ ، مِنْ بَعيد ، نور صنيل . فَنَزَلَ مِنْ مَرْقَدِهِ وَأَخْبَرَ رِفَاقَهُ بِٱلْأَمْرِ . فَظَنُّوا أَنَّ الَّذُورَ صادر عَنْ بَيْتِ قَريبِ مَليءِ بِٱلْطَّعامِ الشَّهِيِّ .

قالَ. ألَّحِار :

\_\_ لِنَتْرُكُ لَهٰذَا الْمَكَانَ ، وَلُنَتَجِهُ إِلَى مَصْدِرِ النَّتُرِ فَ لَنَتْجِهُ إِلَى مَصْدِرِ النَّورِ . فَلَيْسَ مبيتُنَا لُهنَا آمِناً وَمُريحاً . وَقَالَ الْكَلْنُ :

\_ قَدْ نَجِدُ هُناكَ عِظاماً شَهِيَّةً وَماء صافِياً . .
 وَقَدْ تَجِدونَ أُنتُمْ كُلَّ ما تَشْتَهونَ مِنْ طَعام .
 تَعالَوْا نَذْهَب . .

تَرَكُوا الشَّجَرَةَ وَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْمَكَانِ الَّذِي انْبَعَثَ مِنْهُ النُّورِ. وَكَانُوا كُلَّمَا اقْتَرَبُوا ظَهَرَ لَهُمُ الْبَيْتُ أَكْبَرَ عِمَّا فَنُوا فَهُمُ الْبَيْتُ أَكْبَرَ عِمَّا ظَنُوا فِي أُولِ الْأَمْرِ ، تحتّى وتصلوا إلَيْهِ فَرَأُوهُ مُناراً فَلْنُوا فِي أُولِ الْأَمْرِ ، تحتّى وتصلوا إلَيْهِ فَرَأُوهُ مُناراً فِلْنُوا فِي أُولِ الْأَمْرِ ، تحتّى وتصلوا إلَيْهِ فَرَأُوهُ مُناراً بِالشَّموعِ الْكَبِيرَة . وَعِنْدَمَا أَطَلُّوا عَلَى داخِلِهِ تَبَيِّنَ فَمُ أَنَّهُ بَيْتُ لُصُوصٍ مِنْ قُطَّاعِ الطَّرُق .

دَنَا ٱلْحِيَارُ مِنْ إِحْدَى النَّوافِذِ ، وَنَظَرَ الى دَاخِلِ البَيْت وَقَالَ : \_ أرى ما يُدَةً مِنَ الطَّعامِ النَّسَّيِيِّ وَالشَّرابِ اللَّذَيْدِ ، يَجْلِسُ حَوْلَهَا جَمَاعَةُ مِنَ اللَّصوصِ يَأْتُكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ يَجْلِسُ حَوْلَهَا جَمَاعَةُ مِنَ اللَّصوصِ يَأْتُكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَضْحَكُونَ فَرْحِينَ .

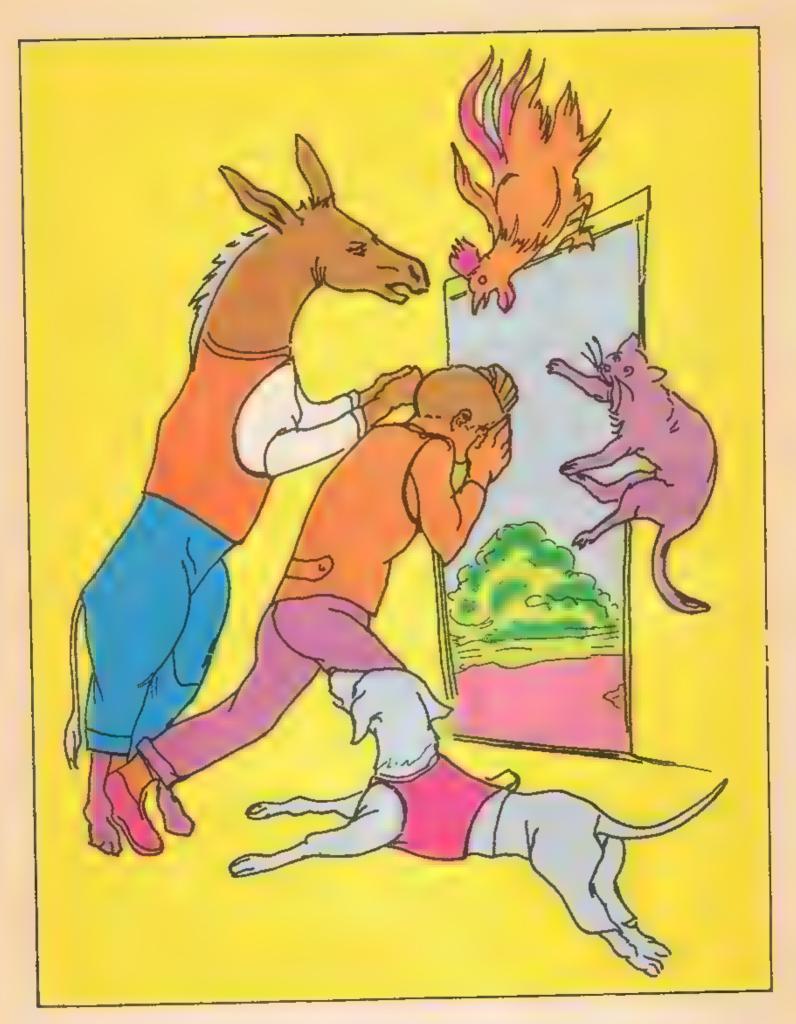
قالَ الدِّيك :

\_ أهذا ما نَتَمَنّاهُ ، وَاهذا ما نَعْتاجُ إِلَيْهِ ، وَهذا مَا تَعْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَهَذَا مَا تَعْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَقَدَ مَضَى عَلَيْنَا يَوْمُ كَامِلُ مَا تَذَوَّ قَنَا شَيْئًا مِنَ الطَّعَام . .

قالَ ٱلْحِمارِ :

\_ مَا ٱلْحَيلَةُ مَعَ هَوَّلاءِ ٱلْأَشْرِر ؟ مَا أَبْعَدَ تَخْفيقَ أَمْنِيَّتِنَا فِي تَناوُلِ لَهٰذِهِ ٱلْأَطْعِمَة ..

إِخْتَلُواْ فِي مَسْكَانٍ قَريبِ ، وَبَحَثُوا فِي ٱلْأَمْرِ ، وَبَحَثُوا فِي ٱلْأَمْرِ ، وَفَتَشُوا تَعَنُّ طَريقَةٍ يَتَخَلَّصُونَ بِهَا مِنَ ٱللَّصُوصِ . وَأَخْيَراً ٱهْتَدَوْا إِلَى حَيلَةٍ ناجِحَة .



البص يقير من المنزل مد عوراً

وَضَعَ ٱلْحِيارُ قَائِمَتَيْدِ ۗ ٱلْأَمَامِيَّتَيْنَ عَلَى ٱلنَّافِذَةِ ، وَوَ ثُبَ ٱلْكَلْبُ عَلَى ظَهْرِ ٱلْحِيارِ ، وَقَفَرَ ٱلْهِرُ فَوْقَ ظَهْرِ ٱلْكَلْبِ ، وَطَارَ الَدّيكُ وَحَطَّ عَلَى رَأْسِ ٱلْهِرّ وَاسْتَعَدُّوا لِلْعَمَلِ بَجُرْأَةٍ وَمَهارَة . وَعَــدُّوا بِصَوْتٍ مُنْخَفِضِ ثَلاثاً ، ثُمَّ الْدَفَعوا مَعااً ، في وَقْت واحد ، صائِحين . . . نَهَقَ ٱلْحِمادُ ، وَنَبَـحَ ٱلْكَلْبُ ، وَماءَ ٱلْهِرُ ، وَصاحَ الدّيك . وَالْدَفَعَ ٱلْجَمِيعُ إِلَى دَاخِلِ ٱلْغُرْفَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، مُكَسِّرِينَ الزُّجاجَ ، ومُحْدِثينَ صَجيجاً مُحْيفاً .

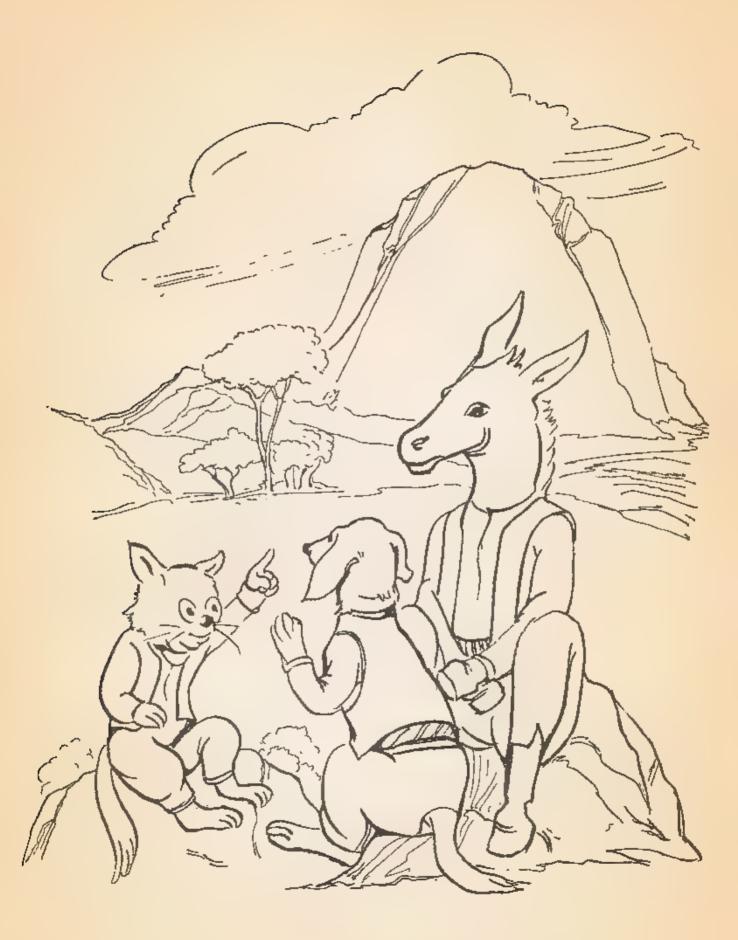
عِنْدَمَا سَمِعَ قُطَّاعُ الطُّرُقِ الهَٰدِهِ الْأَصْواتَ الْمُرْعِبَةَ مَا عَنْدَمَا سَمِعَ قُطَّاعُ الطُّرُقِ الهَٰدِهِ الْأَصْواتَ الْمُرْعِبَةَ هَبُوا مِنْ مَقاعِدِهِمْ مَبْغُونِين ، وَقَدْ ظَنُوا أَنَّ كَائِناتِ مِنَ الْجِنِّ وَالْعَفارِيتِ دَخَلَتِ الْبَيْتَ وَهَاجَمَتُهُم ، فَوَلُّوا اللهُ الْعَارِيقِ لَا يَلْتَفِتُونَ وَرَاءَهُمْ ، وَلا يُفَكِّرُونَ هَارِينَ إِلَى الْعَابَةِ لا يَلْتَفِتُونَ وَرَاءَهُمْ ، وَلا يُفَكِّرُونَ هَارِينَ إِلَى الْعَابَةِ لا يَلْتَفِتُونَ وَرَاءَهُمْ ، وَلا يُفَكِّرُونَ

إِلَّا بِإِنْقَاذِ أَنْفُسِهِم . عِنْدَئِذِ دَخَلَ الرَّفْ الْأَرْبَعَةُ وَجَلَسُوا الْمَأْكُلَ وَالْمَشْرَب . وَتَقَاسَمُوا الْمَأْكُلَ وَالْمَشْرَب . وَانْتَفَخَتْ بُطُونُهُمْ مِنْ شَراهَتِهِمْ .

لَنَّ الْنَهُوْ الْ مِنَ الطَّعامِ أَطْفَاُوا الْأَنُوارَ ، وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ فِي الْبَحْثِ عَنْ مَكانٍ يُلائِمُهُ لِينامَ فيه . فَرَقَدَ الْحِهارُ عَلَى الْمَوْبَلَةِ ، وَرَبَضِ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبابِ ، وَالْتَفَّ الْبِرُ عَلَى نَفْسِهِ وَنَامَ قُرْبَ الْمَوْقِدِ ، وَطَارَ الدِّيكُ وَنَوَلَ عَلَى سَطْحِ خِزانَة . وَمَا السَّتَقَرُّ وَطَارَ الدِّيكُ وَنَوَلَ عَلَى سَطْحِ خِزانَة . وَمَا السَّتَقَرُّ كُلُّ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَتَى ناموا نَوْمَا نَوْمَا عِيقاً لِلا أَصَابَهُمْ مِنَ التَّعَب .

بَعْدَ أَنِ الْنَصَفَ اللَّيْلُ وَالْطَفَأَ النُّورُ قالَ رَتْيسُ اللصوصِ لِرِفاقِهِ :

\_ تَصَرَّ فَنَا تَصَرَّفَ ٱلْجُبَنَاءِ . . كَانَ عَلَيْنَا ٱلْبَقَاءُ في ٱلْبَيْتِ وَٱلدَّفَاعُ عَنْ أَنْفُسِنَا تَحتَّى ٱلْمَوْتِ . .



الهير ينوافيق على الانتضام إلى جوَّقة الخيار والكلُّب

وَأَمَرَ أَحْدَ رِجَالِهِ بِٱلدَّهابِ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ لِأَكْتِشافِ سِرِّ ٱلْمُهَاجِمِينَ ، وَمَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ أَمْرِهِمْ . ذَهب اللَّصْ ، فَوَجَدَ كُلَّ شَيْءِ سَاكناً هادِئاً ، دَخَلَ ٱلْمَطْبَخَ لِإِشْعالِ فَوَجَدَ كُلَّ شَيْءِ سَاكناً هادِئاً ، دَخَلَ ٱلْمَطْبَخَ لِإِشْعالِ شَمْعَةِ ، فَرَأَى عَيْنَيْ الْهِرِّ ٱلْبَرَّاقَتَيْنِ كَالْجَمْرَةِ فَقَرَّبَ شَمْعَةً ، فَرَأَى عَيْنَيْ الْهِرِّ ٱلْبَرَّاقَتَيْنِ كَالْجَمْرَةِ فَقَرَّبَ مَنْهُا عُودَ ٱلْكِيْرِيتِ لِإِشْعَالِهِ ، فَوَقَبَ الْهِرُّ عَلَى وَجُهِ مِنْهُا عُودَ ٱلْكِيْرِيتِ لِإِشْعَالِهِ ، فَوَقَبَ الْهِرُّ عَلَى وَجُهِ الرَّاجِلِ ، وَأَنْشَبَ فِيهِ تَخَالِبَهُ ٱلْحَادَّةَ وَأَسَالَ دَمَه .

دَبَّ الرَّعْبُ فِي قَلْبِ اللَّصَّ ، فَا نَدَفَعَ فَعُوَ الْبابِ
هارِباً فَتَلَقَّاهُ ٱلْكَلْبُ وَهَجَمَ عَلَيْهِ وَعَضَّهُ فِي ساقِهِ ،
فَأَخَسَّ بِأَلَمُ لَا يُطاق .

عِنْدَمَا أَصْبَحَ فِي سَاحِتِ الْبَيْتِ ، قُرْبَ الْمَرْبَلَةِ ، لَبَطَّهُ الْحِيَارُ لَبْطَةً قَوِيَّةً كَادَتْ تُطِيرُ صَوابَدِ . وأمّا لَبَطَّهُ الْحِيارُ لَبْطَةً قَوِيَّةً كَادَتْ تُطيرُ صَوابَدِ . وأمّا الدّيكُ فَأَسْتَيْقَظَ عَلَى الصَّجَّةِ وصَاحَ مِنْ تَجْشَمِهِ صِبَاحِاً قَوِيَّا مُرَدِّداً :

ڪيکي..کيکي.

سَمِعَ اللَّصُّ صَوْتَهُ فَأَسْرَعَ بِالْهَرَبِ عَائِداً إِلَى رَئيسِهِ وَقَالَ لَهُ وَأَسْنَانُهُ تَصْطَكُ رُعْباً :

\_ لَقَد ْ رَأَيْتُ عَجَبًا يَا سَيِّدِي . . فِي الْبَيْتِ ساحرَةٌ مُخيفَة . فَحَّت فَحيحَ الْأَفْعي وَوَثَبَتْ عَلَى وَجْهي وَ خَدَشَتْنِي بأَصابِعها . وأَمامَ بابَ البَيْتِ يَنْتَصِبُ رَ جُلْ مُسَلِّحُ بِسِكِين . وَقَدْ طَعَنَني بها في ساقي كما تَرى . . وَفِي الدَّارِ يُقيمُ غُولُ أَسْوَدُ يَخْمِـٰـلُ هِرَاوَةً غَلَيْظَةً ضَرَبَني بِهَا ضَرْبَةً كَادَتْ تُفْقِدُنِي رُشْدي . وَ قَرِيبًا مِنَ السَّقْف يَجْلِسُ القاضي عَلَى كُرْسِيَّه . وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَصِيحُ بِأَتْبَاعِهِ قَائِلاً:

إِلَيَّ بِهٰذَا الْإِنْسَانِ الشَّقَيِّ . . إِلَيَّ بِهِ . .
وَلَكِيَّنَي لَمْ أُمْمِلْهُ ، لَلْ أَسْرَعْتُ فِي الْهَرَبِ ، وَأَفْلَتُ

مِنْهُم ، وتُعدْتُ إِلَيْكَ سَرِيعاً لِأُخبِرَكَ بِمَا جَرى . . . مُنْذُ ذَٰلِكَ الحينِ لَمْ يَجْرُو اللّصوصُ عَلَى العَوْدَةِ إِلَى مَنْذُ ذَٰلِكَ الحينِ لَمْ يَجْرُو اللّصوصُ عَلَى العَوْدَةِ إِلَى بَيْتِهِم . وَعاشَ الرّفاقُ الأرْبَعَةُ فيهِ عَيْشاً رَغيداً حَتَّى لَمْ يَعُدُ يَغُطُرُ فِي بالهِمْ مُغادَرَتُهُ لِلذّهابِ إِلَى الْمَدينَة .

تمت

## دارشهراد

نقلت « شهر القراد القراد الحديم المهري ملي القرات علم المهري ملي المعمان والأقطار والأقطار والأقطار ووالمدي والأقطار ووالمدي والفقراد وقصورا لأغنياء ووالمدي مجم الواخ الفقراد وقصورا لأغنياء وهذا ما تحمل و دارستهر زاد و المعمانيما وهذا ما تحمل و دارستهر زاد و المعمانيما المعمار الذيب تحبون الجديد والمطريقي



## حكايات جدنني

١ ــ ليلى دات القبعة الحمراء
 ٢ ــ العزاد وصفارها

٣ ـ الدبية الثلاثة

ع \_ فتاح الغابة

٥ \_ القرم الفهيم

لا ب انتصار الحمار

٧ ... الرَّاة السحرية

٨ ـ ام الرمايا

٩ \_ الامير السعيد

١٠ \_ الدب الوق

١١ \_ بيث الساهرة

١٢ \_ حكاية تميال

١٣ \_ جلد الحمار

١٤ \_ كوكو ذو الضفيرة

ه ١ ـ الزهرة السحورة

## حكايات شهرزاد

ر \_ الدجاجة البيضاء

الامير بهلول

٣ ـ مغامرات بشوش

إلغابة السحورة

ه ـ مبلان

٦ ـ هزيمة التبدن

٧ \_ الارتب مامبو
 ٨ \_ مسرور وتبتة الحب

٩ \_ حوفة الحمار

١٠ \_ اميرة النجل

۱۱ ـ المغامرون

١٧ ـ رموان المقتوع

١٢ \_ الهر الذكي

عال \_ بنانه

١٥ \_ الاخوة الماهرون

